الفصل الثالث

الإعلام التربوى

((مفهومه – فلسفته – أهدافه))

مقدمة

أولاً : مفهوم الإعلام التربوى

ثانيا : فلسفة الإعلام التربوى

ثالثا : أهداف الإعلام التربوى

رابعا : أهمية الإعلام التربوى

خامسا : وظائف الإعلام التربوى

سادسا : مجالات الإعلام التربوى

سابعا : العلاقة بين الإعلام والتربية

ثامنا : مهام أخصائى الإعلام التربوى

obeikandl.com

الفصل الثالث

الإعلام التربوى

((مفهومه – فلسفته – أهدافه))

مقدمة

إن الإعلام فى عصرنا هذا أصبح ظاهرة لها مكانتها وقوة تحسب الأمم حسابها ولهادور كبير فى بناء العلاقات الإجتماعية بين الأفراد والجماعات وذلك لماله من دور بارز فىتوطيد علاقات المجتمع والاتصال الجماهيرى ، وهو يعتبر عنصر أساسيا من العناصر التى تشكل هيكل المجتمع وبنيته الاجتماعية والثقافية والتربوية والمعرفية الأساسية .

ورغم ما توليه وزارة التربية والتعليم من أهتمام واضح بالمستوى الكمى والكيفى للتعليم فإن الإعلام التربوى لا يجد الاهتمام الذى يجب أن يكون فى ظل المتغيرات المتسارعة التى يشهدها العالم ، والأنفتاح الثقافى والمعرفى فالمرحلة القادمة هى مرحلة هامة من مراحل التعليم يجب أن يفعل فيها دور الإعلام التربوى حتى يستطيع الأسهام بشكل أو بأخر فى بناء المجتمع وتطورة فهذا الدور لا يقع على عاتق المؤسسات التعليمية فحسب وإنما للأسرة والمؤسسات التربوية المجتمعية الأخرى دورها فى تعزيز ذلك التطور .

فالإعلام يخاطب عقول الجماهير وعواطفهم ويقوم على المناقشة والحوار والأقناع كما ينزع نزعة ديمقرطية تتيح الفرصة لأفراد المجتمع للمشاركة وإبداء الراى وتنمية الأنتماء لديهم للمجتمع الذى يعيشون فيه ، وعلى هذا لابد ان يتسم الإعلام بالامانة والموضوعية .

وحظى الإعلام التربوى من منطلق أهميته ودورة الرائد بكل العناية والأهتمام ، وذلك منذ أن ظهر فى النصف الثانى من القرن الماضى وهو اختصاص مهنى يستحق العناية والأهتمام .

فالإعلام والتعليم فى وقتنا الحاضر يشكلان ركنين اساسين فى النظام الاجتماعى وكلاهما يعمل بشكل متكامل للقيام بالعديد من الأدوار أو المهام لتحقيق أهداف موجودة ، ترتبط بالأسهام فى تطوير وتنمية المجتمع ، وإحداث تغيرات إيجابية فى سلوك الأفراد ، إذ يعد الإعلام مصدرا تعليميا يثرى الجانب المعرفى بما يتوافق مع احيتاجات المجتمع ، وتيناغم مع المنطومة الاجتماعية التى يعد التعليم أحد عناصرها كما أن التعليم فى جوهرة بعد عملية إعلامية والإعلام يعد عملية تربوية ويأتى الإعلام التربوى سابقا على كل فروع الإعلام الأخرى ، لأن الإعلام بصفة خاصة يستهدف بناء شخصية الإنسان وتنشئته تنشئة متكاملة بالتعاون مع مؤسسات أخرى موجودة فى المجتمع لايمكن أهمال دورها فى هذه الناحية .

ويبدوا أن هناك خلطا بين الإعلام التربوى باعتباره وسيلة لربط التربويين من إداريين ومن بين بقية شرائح المجتمع مما يدخل فى نشاط العلاقات العامة وبين مايميل إليه كثيرمن قادة الفكر التربوى من أن المقصود بالإعلام التربوى هو استثمارالتقدم التقنى الذىحظى به الإعلام من أجل تعزيز جهود التربية فى سبيل الوصل إلى انتاج تربوى أفضل.

وإذا كانت نهضة الإعلام العام تقوم اساسا على التقدم التكنولوجى الهائل فأصبح من الحتمى على قيادات الإعلام التربوى بالمؤسسة التعليمية أن يواكبوا هذه النهضة الإعلامية فيعتمد وعلى وسائلها وتقنياتها، وأن يطورها من اسلوب ممارستهم كقائمين على الإعلام التربوى ، إلى توجيه ابنائهم الطلاب على النهوض بأنفسهم ليتمكنوا من ممارسة الفنون الإعلامية المختلفة من

صحافة وإذاعة ومناظرات وبرلمان مدرس وغيرها من باقى فروعة المتنوعة لمواكبة ركب الثورة الإعلامية ومن أجل صحافة إليكترونية متطورة .

وعلى الإعلاميين التربويين أن يؤمنوا بأن دورهم هام وخطير ، لأن القيم الإنسانية السامية والنبيلة تخرج دائما من عباءة الإعلام التربوى الذى يولد ويترعرع فى مدارسنا وينشا ويتربى بين أكثر العقول صفاء وترتيبا ومنهجية ، وأملاوطموحا ومستقبلية ، لذا يجب علينا أن نمنح أبنائنا الطلاب الفرصة كاملةغيرمنقوصة فى أن يتحملوا واجبهم ومسئولياتهم تحت الرعاية الواعية والتوجية الفنى المستمر، ليكون الإعلام التربوى هو الركيزه الأساسية لبناء إعلام عام لأمتنامبنى على أسس متنية بسواعد أبناءنا رواد المستقبل.

فالإعلام التربوى يعمل على تنمية مهارات الطالب أثناء الدراسة فيما يتعلق بالصحافة المدرسية ، والأذاعة المدرسية ، والمناظرات لاكتشاف الطلاب ذوى الأبتكارات المميزة بما يمكن من إعداءهم واستثمار قدراتهم فى المستقبل حيث يقل تعامل الإعلام التربوى مع مشكلات الطلاب الشخصية أو الأسرية ، لأن هذه مسئولية المتخصيصين فى العلوم الإجتماعية والنفسية، أما الإعلام التربوى فهو يتعامل مع تباين له الطالب وميولة واتجاهاته ومهاراته وقدراته مستهدفامن وراء ذلك الاستفادة من هذه الميول والاتجاهات المناسبة للعمل الإعلامى وهو نفس الوقت لا يدرب الطلاب ليكونوا رجال أعلام ، لكن ليكونوا ذوى مهارات مميزة فى الإعلامالتربوى والإعلام بصفة عامة .

فالإعلام التربوى عملية نشر وتقديم معلومات صحيحة ، وحقائق واضحة وأخبار صادقة وموضوعات دقيقة ، ووثائق محددة للجمهور المدرسى ، وخاصة الطلاب عبر وسائل الإعلام المدرسى المتوفرة من صحافة وإذاعة مدرسية غالبا تكون بهدف السمو بعواطفهم ومشاعرهم والأرتقاء بمستواهم الفكرى والثقافى ، وتنمية القيم الروحية والاجتماعية لبناء شخصياتهم بناء متكامل

وإتاحة الفرصة أمامهم للمشاركة وإبداء الرأى وتزويدهم بعناصر معرفية جديدة ومساعدتهم على مواجهة الأحداث الجارية من حولهم محليا وأقليما وعالميا كما تساعدهم على دراسة وتشخيص وعلاج مشكلاتهم المدرسية بما يحقق التوافقالتربوى بصفة عامة .

ويقصد بالإعلام التربوى مجموعة من البرامج التى تخطط لها الأجهزة التربوية وتوفر لها الامكانات المادية والبشريةبحيث تتكامل مع البرامج التعليمية وتشمل برامج الإعلام التربوى نشاطات عديدة مثل الصحافة المدرسية والبرامج الأذاعية والمناظرات والندوات والصحف الإلكترونية عبر الانترنت ، وتتيح تلك النشاطات للطلاب فرصة اختبار ما يناسب ميولهم ومواهبهم وتكامل شخصياتهم وخصائص نموهم تحت إشراف متخصصين فى الإعلام التربوى .

وتقتصر برامج الإعلام التربوى بالمدرسةعلى مجرد إصدار صحف ونشرات تربوية أو القيام بمسلسلات ومسرحيات ، وتصويرها ونشرها فى الصحف ، لكن الأمرأصبح يتعلق بفهم الطلاب لغة الإعلام ومفرداتة بعقلية نافذة والمشاركة بإيجابية فى تكوين رؤية متكاملة فى الإعلام التربوى ، وهذا يتطلب ولاشك ربط الجامعة بالمؤسسات الإعلامية المحلية والدولية لتبادل الخبرات .

أولاً : مفهوم الإعلام التربوى

لقد ظهرمصطلح الإعلام التربوى حديثا فلم يكن معروفافى محيط الكتابات العلمية التربوية ، وكان ظهورة كمصطلح علمى بين المتخصصى عندما بدأت المنظمة الدولية للتربية والثقافة والعلوم تستخدمة فى أواخر السبعنيات وبداية من التسعنيات وحتى الأن أهتم المتخصصون بالإعلام فظهرت بحوث وأجريت دراسات علمية متخصصة تناولت الإعلام التربوى من زوايا مختلفة ويتضح منهاجميعا أن مصطلح الإعلام التربوى يحتاج إلى تحديد دقيق وبصورة علمية واضحة .

فإن الإعلام فى عصرنا هذا أصبح ظاهرة لهامكانتها وقوة تحسب الأمم حسابهاوبه دور كبيرفى بناء العلاقات الاجتماعية بين الأفراد والجماعات وذلك لماله من دور بارز فى توطيد علاقات المجتمع والاتصال الجماهيرى وهو يعتبر عنصراًأساسيا من العناصرالتى تشكل هيكلالمجتمع وبنيته الاجتماعية والثقافية والتربوية والمعرفية والسياسية .

وبذلك كإن مصطلح الإعلام التربوى فى أوخر السبعنيات حين بدأت اليونسكو تستخدمة للدلالة على تطور نظم المعلومات التربوية وأساليب توثيقها وتصنيعها الافادة منها .

ومنذ ذلك الحين بدأت دراسات وكتابات عديدة تتناول هذاالمصطلح بتعريفات متعددة تنطلق من رؤية محددة واحدة ، فقد يتسع مفهوم الإعلام التربوى ليشمل جميع الواجبات التربوية لوسائل الإعلام ، وقد يضيق مفهوم الإعلام التربوى ليقتصرعلى وسائل الإعلام المتخصصة أو المستخدمة فى ميدان التربية والتعليم والبحث التربوى ، ومع التسليم بضرورةارتباط الإعلام بالتربية فان ذلك ينطبق على كل ما تقدمه وسائل الإعلام فى حين أن الإعلام التربوى نوع من الإعلام المتخصص مشتق من الإعلام العام مثل الإعلام البيئى والدينى .

ويعرف الإعلام التربوى بأنه الوسيلة التى يتم من خلالها تزويد التلاميذ بالمعلومات الصادقة والحقائق السليمة التىتعتمد على الصدق والأمانة لتسمو بعواطفهم ومشاعرهم وترتقى بمستواهم الثقافى والفكرى وتنمى فيهم القيم الروحية والاجتماعية لبناء الشخصية المتكاملة المتلاميذ لتحقيق الأهداف التربوية .

ويعرف أيضا الإعلام التربوى بأنه توظيف وسائل الإعلام لخدمة كل ما يتعلق بالعملية التعليمية والمناهج والمقرارت الدراسية .

كما يعرف الإعلام بأنه الجهد المبذول لإحداث نوعية إجتماعية وثقافية وتربوية وسياسية لأفرادالمجتمع المدرسى .

ويعرف أيضا الإعلام التربوى بأنه المحاولة الجادة للأستفادة من تقنيات الاتصال وعلومه من أجل تحقيق أهداف التربية من غيرتفريط فى جدية التربية وأصالتها أو إفراط فى سيطرة فنون الاتصال .

ويعرف أيضا الإعلام التربوى بأنه أستخدام كافة الأساليب التكنولوجية الحديثة فى وسائل الاتصال (المنشورة – المسموعة – المرئية) للتوعية من خلال الأراء والمعلومات والخبرات والمعتقدات والاتجاهات التى تمس النواحى التربوية والعلمية والثقافية والاجتماعية وكل ذلك من خلال الاتصال الجماهيرى أو الاتصال الشخصى بأى من وسائل الاتصال الحديثة المسموعة والمرئية والمقرؤة .

كما يعرف أيضا الإعلام التربوى بأنه تزويد الناس بالأخبار الموضوعية والمعلومات الدقيقة والحقائق وكل ذلك بهدف تكوين رأى عام حول واقعة من الوقائع أو مشكلة من المشكلات .

ويعرف أيضا الإعلام التربوى بأنه عملية نقل المعلومات والمشاهد النقية من مكان أو زمان لأخرلتحقيق الأهداف التربوية عن طريق الكلمة المكتوبة أو المسموعة أو المرئية أو التخيلية أو المجسمة بصفة دورية .

ويعرف أيضا حمور البدر 1412 الإعلام التربوى بأنه المحاولة الجادة للأستفادة من تقنيات الاتصالوعلومة من أجل تحقيق أهداف التربية من غيرتفريط فى جدية التربية وأصالتهم أو إفراط فى سيطرة فنون الاتصال وإرثارتة عليها .

كما يقصد أيضا بالإعلام التربوى الأستفادة من تقنيات الاتصال وعلومه من أجل تحقيق أهداف التربية .

كما يعرف الإعلام التربوى اجرئيا بأنه هو تسخيرالأمكانات التقنية فى علوم الاتصال لخدمة الأهداف التربوية وفق نظريات التعليم والتعلم ومفهوم علم النفس التربوى وذلك لإحداث أنماط تعليمية تواكب التغيرات المعرفية .

ويعرف أيضا الإعلام التربوى بأنه التفاعل بين الإمكانات الإعلامية والعمليات التعليمية لإحداث أنماط تعليمية تواكب التغيرات المعرفية بأسلوب منهجى وتعزيز دور مدرس المستقبل .

كما يرى محمد العنام 1402 هـ أن الإعلام التربوى يتمثل فى التعاون والتنسيق والتكامل بين جهود المدرسة وجهود أجهزة الإعلام من أجل تحقيق تربية افضل للطفل ومن أجل تعويض ما يقصرعنه كل منهمافيما هو مطلوب من أجل شخصية متكاملة للمواطن .

ويقصد بالإعلام التربوى بالجامعة مجموعة من البرامج التىتخطط لها الأجهزة التربوية بالجامعة وتوفرلها الإمكانات المادية والبشرية ، بحيث تتكامل مع البرامج التعليمية الجامعية . وتشمل برامج الإعلام التربوى بالجامعة نشاطات عديدة منها .

- الصحافة الجامعية
- البرامج الإذاعية
- المناظرات
- الندوات
- الصحف الإلكترونية عبرالأنترنت

وتتيح تلك النشاطات للطلاب فرصة اختبار ما يناسب ميولهم ومواهبهم وتكامل شخصياتهم وخصائص نموهم تحت إشراف متخصصين فى الإعلام التربوى .

ثانيا : فلسفة الإعلام التربوى

إذا كانت نهضة الإعلام العام تقوم أساساًعلى التقدم التكنولوجى الهائل فأصبح من الحتمى على قيادات الإعلام التربوى بالمؤسسة التعليمية أن يواكبوا هذه النهضة الإعلامية فيعتمدوا علىوسائلهاوتقنياتها وأن يطورها من أسلوب ممارستهم كقائمين على الإعلام التربوى ، إلى توجيه أبنائهم الطلاب على النهوض بأنفسهم ليتمكنوا من ممارسة الفنون الإعلامية المختلفة من صحافة وإذاعة ومناظرات وبرلمان مدرسى وغيرهامن باقى فروعة المتنوعة.

لمواكبة ركب الثورة الأعلامية ومن أجل صحافة إلكترونية متطورة، وعلى الأعلاميين التربويين أن يؤمنوا بأن دورهم هام وخطير، لأن القيم الأنسانية السامية والنبيلة تخرج دائمامن عباءة الإعلام التربوى الذى يولد ويترعرع فى مدارسنا وينشأ ويتربى بين أكثرالعقول صفاء وترتيبا ومنهجية وأملا وطموحا ومستقبلية ولذا يجب علينا أن نمنح أبنائنا الطلاب الفرصة كاملة غيرمنقوصة فى أن يتحملوا واجبهم ومسئولياتهم تحت الرعاية الواعية والتوجية الفنى المستمر ليكون الإعلام التربوى هوالركيزة الأساسية لبناء إعلام عام لأمتنا مبنى على أسس متينة بسواعد أبنائنا رواد المستقبل.

فالإعلام التربوى يعمل على تنمية مهارات الطالب أثناء الدراسة ، فيما يتعلق بالصحافة المدرسية والأذاعة المدرسية والمناظرات لأكتشاف الطلاب ذوى الإبتكارات المتميزة بما يمكن من إعدادهم واستثمار قدراتهم فى المستقبل حيث يقل تعامل الإعلام التربوى مع مشكلات الطلاب الشخصية أو الأسرية .لأن هذه

مسئولية المتخصيصين فى العلوم الإجتماعية والنفسية أما الإعلام التربوى فهو يتعامل مع كيان الطالب وميولة واتجاهاته وقدراته ومهاراته مستهدفا من و راء ذلك الاستفادة من هذه الميول والاتجاهات المناسبة للعمل الإعلامى وهو فى نفس الوقت لا يدرب الطلاب ليكونوا رجال إعلام ولكن ليكونوا ذوى مهارات متميزة فى الإعلام التربوى والإعلام بصفة عامة .

فالإعلام التربوى عملية نشرو وتقديم معلومات صحيحة وحقائق واضحة واخبار صادقة وموضوعات دقيقة ووثائق محدودة للجمهور المدرسى وخاصة الطلاب عبر وسائل الإعلام المدرسى المتوفرة من صحافة وإذاعة مدرسية غالبا تكون بهدف السمو بعواطفهم ومشاعرهم والإرتقاء بمستواهم الفكرى والثقافى وتنمية القيم الروحية والاجتماعية لبناء شخصياتهم بناء متكامل وإتاحة الفرصة أمامهم للمشاركة وإبداء الرأى وتزويدهم بعناصر معرفية جديدة ومساعدتهم على مواجهة الأحداث الجارية من حولهم محليا وأقلميا وعالميا كما تساعدهم على دراسة وتشخيص وعلاج مشكلاتهم المدراسية بما يحقق التواخق التربوى بصفة عامة وفى ضوء متطلبات العصر وما تدعوا اليه من ضرورة التطوير والتحديث المستمر والدائم للعملية التعليمية وفى ظل المفهوم الحديث للتعليم وهو نمو شخصية الطالب ونضجها معرفيا ونفسيا وحركيا ، فقد شهدالقرن الحادى والعشرون بصفة خاصة جهود مكثفة من أجل الأرتقاء بمستوى العملية التعليمية فى المدرسة لتشمل كافة عناصر العملية التعليمية من المبنى المدرسى ومرافقة ، والمناهج الدراسية وتطويرها والمعلم وإعداد الإدارة المدرسية وتحديثها .

ويجمع كل من يتابع مسيرة النظم التعليمية على أن غالبية الدول لا تدخر جهدا من أجل رفع مستوى العملية التعليمية إنطلاقا من أن الإنسان هو الأستثمار الأمثل وأن بناءة لا يكون إلا بالتعليم الجيد .

إنه من الملاحظ أن أهداف التربية فى جوهرها أهداف الإعلام ، فالهدف واحد وإن تعددت سبل التحقيق ووسائله فرجل التربية يعمل بطريق مباشر فى مجتمع التربية شبه المتجانس ورجل الإعلام يعمل بشكل غير مباشر فى المجتمع العام والمتعدد الأذواق والمشارب ، ولا يستغنى رجل التربية عن رجل الإعلام فى الاستغلال لوسائله التكنولوجية وفنون مخاطبة الناس ، كما أن رجل الإعلام لا ينبغى له أن يعمل فى غيبة رجل التربية فيما يتعلق بالمضمون والمحتوى الإعلامى وكذلك فإن الهدف التربوى لدى المخطط الإعلامى يجب أن يكون وارد وضحاً فى الخطط والسياسات الإعلامية ، فالتكامل والتنسيق والتعاون أمر هام بين رجال التربية ورجال الإعلام ولتحقيق التوزان بين التربية والإعلام تستعير التربية من الإعلام وسائلة وأساليبة ويستعير الإعلام من التربية خططها ومناهجها ويلتقيان فى منتصف الطريق .

ثالثاً : أهداف الإعلام التربوى .

تتنوع أهداف الأنشطة الإعلامية تبعا للمحتوى الإعلامى المرسل إلى الملتقى والتى ترتبط بتوظيف الأنشطة الإعلامية داخل المؤسسات التعليمية من خلال ربط الفرد بالجماعة بالنشرالمستمر للموضوعات والقضايا والمعلومات وفتح نافذه على العالم بعرض أهم أخباره وقضاياه والإنجازات العلمية سياسية أو ثقافية من أجل التطور المعرفى لأفراد المجتمع وتثقيفهم وتنمية المهارات التقنية اللازمة لممارسة النشاط من أجل التطبيق العملى والزيارات الميدانية للمؤسسات الإعلامية للتعرف على أحدث التقنيات .

وتمثل أهداف الإعلام التربوى كما حددتها وزارة التربية والتعليم فى الأهداف التالية :

1- تعريف الطلاب بواقع مجتمعهم وتاريخة وأمجادة

2- إثراء العملية التعليمية وزيادة عائدها

3- دعم المناهج الدراسية فى تحقيق أهدافها

4- توثيق العلاقة بين المدرسة والبيئة وتوظيف المدرسة لخدمتها

5- تنمية الإحساس القومى والأنتماء لدى الطلاب وتعريفهم بحقوقهم وواجباتهم

6- التركيز على السلوكيات الإيجابية ونشرها من خلال البرامج والأعمال الإعلامية

7- تبصير الطلاب بمشكلات الشباب وقضاياه المختلفة والعمل على حلها

8- غرس القيم الديمقراطية لدى الطلاب وتدريبهم على إبداء الرأى واحترام الرأى الأخر .

9- نشرالوعى الإعلامى بين الطلاب وممارسة الهوايات المختلفة

10- جعل الطالب على صلة دائمة بمجتمعة العربى والإسلامى وغرس المبادئ والقيم الدينية والأخلاقية فى نفسه

11- تنمية أحاسس ومشاعر الانتماء الوطنى

12- تكامل وتحقيق وترابط مختلف المعارف لدى الطالب

13 ربط الطالب بمجتمعه وبالعالم الخارجى

obeikandl.com

14- تهذيب وصقل وبناء شخصية الطالب

رابعا : أهمية الإعلام التربوى

تتمثل أهمية الإعلام التربوى فى النقاط التالية :

1- أنه يؤكد على العلاقة الوطيدة بين الإعلام والتربية فالاعلام والتربية عنصران من عناصر النظام الاجتماعى ويوجد بينهم ارتباط فى الوظائف والأدوار.

2- تحصين المتلقى بالمعلومات الصادقة والسليمة والصحيحة

3- تنبع أهمية الإعلام التربوى فى معالجة التنافس القائم بين وسائل الإعلام والمؤسسات التعليمية (المدرسية - الجامعة)

4- تنقية الرسالة الإعلامية من الشوائب

5- الوفاء بحاجة المجتمع المصرى والعربى والأفريقى من هذا التخصصى

6- يسهم الإعلام التربوى فى تحقيق الأهداف التربوية والتعليمية والإعلامية

7- الاستثمار الأمثل للتخصصات الحديثة فى خدمة التنمية

8- الحد من انتشار قضية الأمية والأمية الوظيفية

9- الحفاظ على النسيج الاجتماعى بالمجتمع

خامسا : وظائف الإعلام التربوى

يحقق الإعلام التربوى مجموعة من الوظائف والتى من أهمها مايلى

1- الوظيفة الإعلامية

وتتضمن جمع وتفسيرالبيانات والمعلومات والصور والتعليقات ومعالجتها ووضعها فى الإطار الملائم بما يساعد على فهم الظروف الشخصية والبيئية .

2- الوظيفة التثقيفية

إن الإعلام التربوى بما يؤديه من نشرالمعرفة والأفكار واكتساب الخبرات يسهم فى نقل التراث وتثقيف الطلاب .

3- الوظيفية الدافعية

الإعلام بإمكانة أن يشجع التطلعات الفردية والجماعية ويساعد على انجاز الأعمال لتحقيق الطموحات المختلفة .

4- التفاهم والتكامل

يساعد الطلاب فى إبلاغ أرائهم إلى غيرهم من الطلاب وإلى الإدارة المركزية بما يدعم التفاهم بينهم ويحقق تكامل الجهود بهدف الوصول إلى الغايات المرجوه.

5- غرس الاتجاه الديمقراطى لدى الطلاب .

6- العمل على خدمة المجتمع بوجة عام والمجتمع المدرسى بوجة خاص .

سادسا : مجالات الإعلام التربوى

تتعدد مجالات الإعلام التربوى وتتمثل فى المجالات التالية :

1- مجال التوثيق ونشر المعلومات

يتمثل دور الإعلام فى جمع الوثائق والبيانات الإحصائية وغيرها من المعلومات ومعالجتها وفهرستها و تصنيعها وتلخيصها ونقدها وترجمتها ونقلها وتقديمها بصورة ميسرة إلى كل من يحتاجها فى التربية والتعليم .

2- مجال التربية الإعلامية لوسائل الإعلام العامة (صحافة – إذاعة – تليفزيون)

ويتم فى هذا المجال تناول الإعلام التربوى من خلال تحليل وتصييم المضمون التربوى للوسائل والبرامج الإعلامية المسموعة والمقروءة والمرئية فذلك بهدف التعريف على ما تقدمة هذه الرسالة وما تسعى التربية لتحقيقة لذافالتربية الإعلامية لا يمكن أن تتم بشكل مقصود مباشروإنما يمكن أن تتم من خلال بث القيم التربوية والأخلاقية فى محتوى الرسالة الإعلامية بحيث يمكن تأثيرها فى الملتقى تدريجيا .

3- المجال التعليمى لوسائل الإعلام

ويتم فى هذا المجال التركيز على البرامج التعليمية التى تبث عبر هذه الوسائل للطلاب فى مختلف مراحل التعليم بصفة عامة .

4- الإعلام التربوى فى المجال المدرسى

دورا الإعلام فى هذا المجال هو اكتشاف الطلاب ذوى الابتكارات المتميزة بما يمكن من إعدادهم فى المستقبل واستثمار قدراتهم فهو يتعامل فى المقام الأول مع كيان الطالب وميوله واتجاهاته ومهاراته مستهدفا من وراء ذلك الأستفادة من هذه الميول والاتجاهات للعمل الإعلامى وهى فى نفس الوقت لايدرب الطلاب ليكونوا رجال الإعلام ولكن ليكونوا ذوى مهارات مميزة فى الإعلام التربوى والإعلام عامة ويتنوع مجالات الإعلام التربوى تتنوع برامجة الإعلامية المسموعة والمقروءة والمرئية .

سابعا : العلاقة بين الإعلام والتربية

يرتبط الإعلام والتربية إرتباطا وثيقا حيث لايمكن أحدهما التخلى عن الأخر ، ويمكن الإشارة إلى أن هذه العلاقة والإرتباط من خلال الأرضية المشركة التى تجمع ما بين الأثنين فالتربية والإعلام كل منهما يهتم بسلوك الفرد وتوجيهة وأن كلامنهما يهدف إلى مساعدة الفرد على التكيف مع الحياة بالإضافة إلى أن كل منهما يعتبر عملية تفاهم واتصال .

ويرى كشك أن هناك تشابها كبيرا بين يحدث فى التربية وفى الإعلام فالتربية عملية اتصال يتوفر فيها المرسل (المدرس) والمستقبل (الطفل او التلميذ) لنقل الرسالة (المنهج) ويتم استخدام أكثر من وسيلة لنقل هذه الرسالة مثل السبورة واللوحة الورقية والمجسمات والأفلام .

ويشير دومنك Dominick أن الإعلام هو استخدام القنوات الإعلامية مثل التليفزيون والرديو والصحف والأفلام لنقل الرسالة التربوية والتى سيشترك فى انتاجها الأفراد والمنظمات والسياسة والتقنية .

وفى مناقشة اثارها كل من هرب وهودج Tripp&Hodge فى العلاقة مابين الإعلام و التربية أكد على أن التلفزيون والمدرسة ليس متغيرين منفصلين عن بعضهما . كأن نقول بأن التلفيزيون سيئ أو جيد للتعليم المدرسى هناك علاقة قوية مابين الأثنين ولابد من أن يلعب التلفيزيون دور مكملا لما يقوم به النظام المدرسى فى المجتمع ، فالتلفزيون لا يخرج عن كونه جهازا تربويا ولكن السؤال هو ماذا يعلمنا هذا الجهاز .

ويرى جود Good Lad أن الإعلام والصحافة بالتحديد تساهم فى عملية التربية بشكل يفوق التصور ، فهو يفتح أفاقا جديدة عند الأطفال ، ويقدم لهم بدائل تعليمية ، ويثير ويحفز القدرة النقدية عندهم بالإضافة إلى أن يجعلهم فى إندماج مع أفكار المجتمع .

وينظر جراجس Graggs إلى الإعلام التربوى على أنها الأداة التى سوف يتعامل معها الطفل فى المستقبل بعدا نتهائه من التعليم النظامى ، فالفرد فى هذه المرحلة يعتمد فى تربيته على التلفزيون والصحافة والرادايو والأفلام ويجمع منها المعلومات أكثر من غيرها ، فتدريب الطفل على كيفية توظيف المعلومة التى تخرج من الإعلام وفهم مغزاها يعتبر مهما جدا لتنمية فهمة وتوسيع مدراكة فى حاضرة ومستقبلة .

أما حسبى ، فقد أكد على أن الاهتمام بالبعد البشرى هو هدف كل من الإعلام والتربية وذلك للرقى بعملية التنمية الشاملة فى المجتمع ، فالتربية تسعى إلى رفع مستوى التعليم والمهارات لدى العنصرالبشرى والإعلام من جانب أخر هو تعجيل وتيسير التغيرالاجتماعى البطئ طويل الأمد الذى يساهم فى رفع معنويات الأفراد وتوجية الطاقات البشرية اللازمة للتنمية الشاملة .

ويرى محمود البدر 1412 هـ إلى أن بين الإعلام والتربيةارضية مشتركة ووشائج قوية ، مما يجعلنا نستخلص أن التربية فى جوهرها عملية أتصال، وأن

الإعلام بجوهرة ومظهرة عملية تربوية ، فالتربية إذن وفى بعض جوانبها عملية إعلامية والإعلام فى بعض جوانبه عملية تربوية ، فالخبرة لم يعلم عنهاالطفل من قبل أن ينقلها إليه المعلم ، وتلك عملية إعلامية ، والموقف التى يجسدها الإعلام عن حادثة سابقة تؤدى إلى أن يتعلمها المتلقى هى عملية تربوية .

كما يحدد محمود البدر الأهداف المشتركة بين الإعلام والتربية فى النقاط التالية :

أ – كلاهما يهدف إلى خدمة المجتمع لتنويرة بما هو أصلح

ب – كلاهما إن أحسن استخدامه يهدف إلى المحافظة على القيم والمبادئ التى ندين بها وتعمل على تثبيتها والمحافظة عليها .

جـ - كلاهما إن أحسن توظيفة إلى المحافظة على ثقافة المجتمع وشخصيته من أن تذوب فى الثقافات الوارادة من الخارج

د - كلاهما يهدف إلى استمرارية التعليم من أجل إيجاد أجواء مثمرة للعيش فى إطار المجتمع الواحد .

لذا يعرف محمود البدر 1412هـ الإعلام التربوى بأنه المحاولة الجادة للأستفادة من تقنيات الاتصال وعلومه من أجل تحقيق أهداف التربية من غير تفرط فى جدية التربية وأصالتها أو إفراط فى سيطرة فنون الاتصال وإثارتة عليها فى حين يرى محمد الغنام 1402 هـ ان الإعلام التربوى يتمثل فى التعاون والتنسيق والتكامل بين جهود المدرسة وجهود أجهزة الإعلام من أجل تحقيق تربية افضل للطفل ومن أجل تعويض ما يقصر عنه كل منهما فيما هو مطلوب من أجل شخصية متكاملة للمواطن .

ويبدوا أن هناك خلطا بين الإعلام التربوى باعتباره وسيلة لربط التربويين من إداريين ومربيين بيقية شرائح المجتمع مما يدخل فىنشاط العلاقات العامة وبين مايميل إليه كثيرا من قادة الفكر التربوى من أن المقصود بالإعلام

التربوى هو استثمار التقدم التقنى الذى خطى به الإعلام من أجل تعزيز جهود التربية فى سبيل الوصول إلى إنتاج تربوى أفضل .

وعلى ذلك يتم توضيح الفرق بين الإعلام العام والإعلام التربوى فيما يلى :

الإعلام التربوى جزء من الإعلام العام يخدم ضمينا فلسفة المجتمع السائدة كما يلى :

- يهتم الإعلام بوجة عام بوظائفة التقليدية وهى الإعلام والترفية والتثقيف فى حين يرمى الإعلام التربوى إلى خدمة عملية التربية بجوانبها المتعددة وخدمة عناصر العملية التعليمية على أكمل وجة فهو اكثرتقيدا من الإعلام بمعناه العام .

أما من حيث الطبيعة الإعلامية فإن الإعلام بوجة عام لديه من الإمكانيات الفنية والبشرية ما يفوق الإعلام التربوى لأسباب عديدة :

1- أن طبقة المستقبلين أوسع مما يستوجب التنويع فى استخدام وسائل التشويق والأثارة لمخاطبة اهتمامات فئات اجتماعية تتفاوت فى المستويات الثقافية والإجتماعية والاقتصادية به أيضا

2- الهدف التجارى واراد بالنسبة لطبيعة أجهزة الإعلام العامة مما يجعلها أكثر حرصا على الكسب والإنتشاروإجتذاب الجماهير بينما نجد الإعلام التربوى أكثر التزما برسالته ، ويخاطب فئات محدودة وتكاد تكون متساوية أو متقاربة فى مستوياتها الثقافية والاجتماعية والهدف التجارى ليس وارد فى حسبان الإعلام التربوى ويمكن أن نستنتج من ذلك ما يلى :

1- الإعلام بوجة عام يمتلك قدرة أكبر على خدمة فلسفة المجتمع من الإعلام التربوى بما هو متاح له من إمكانات وسلطة .

2- الإعلام التربوى مقيدا برسالة ويضيق إمكاناته المادية والبشرية والفنية

3- الإعلام التربوى برغم ذلك مطالب أكثر من الأعلام العام بخدمة فلسفة المجتمع وأن هذا المطلب يقع موقع الصارة من أهداف التربية نفسها .

وهذه الأرضية المشتركة ما بين الإعلام والتربية تؤكد أن هناك أهدافا ومجالات عمل مشتركة والتى يتطلب تحقيقها تعاونا وتنسيقا وتكاملا بين كافة العاملين فى كل من الميدانين .

وفى دراسة قام بها الغنام قد حدد المطالب التربوية من الإعلاميين على النحو التالى .

1- توحيد الأفكار حول الأنسان الحرى المسلم الذى تسعى التربية والإعلام لبنائه

2- إشعار الإعلاميين أنهم تربويون فى نفس الوقت ، حيث أن كل إعلامى حريص عل أن تحدث رسالته الأثر المنشود فى سلوك المستقبل .

3- التأكد علىأن الإعلام سلاح ذو حدين إن لم يحقق المنفعة فقد يحقق المفسده .

4- ترشيد أتجاهات الطلبة نحو التعليم الفنى والمهنى من خلال الإعلام .

5- الحاجة إلى تآزر الجهود بين التربية والإعلام تجاه الأطفال حيث أن الطفل سريع التأثير بالوسائل الإعلامية خاصة فى المراحل المبكرة قبل دخولة المدرسة ، أما الكبار خاصة الأميون منهم فسيكون للأعلام دور كبيرفى إيجاد التقارب بينهم وبين مجتمعهم من خلال ربطهم بالاهداف والاتجاهات العامة للمجتمع .

ثامنا : مهام أخصائى الإعلام التربوى

يتصف أخصائى الإعلام التربوى بأنه هو دارس الإعلام كعلم وفن ومؤهل للعمل فى الحقل التربوى ومتفرغ للعمل الإعلامى ويعد الأخصائى ضمن فئة الفنيين والأدارين فى المدرسة وليس من فئة هيئة التدريس كباقى معلمى الأنشطة الأخرى وقد أطلق عليهاخصائى وليس معلما لأنه ليس له حصة وجدول دراسى بالمدرسة ولذلك صدر قرار من وزارة التربية والتعليم بتفرغ اخصائى الإعلام التربوى من أى عمل إضافى موكل إليه بنص قرار النشرة الصادرة من التوجيه العام للصحافة المدرسية وهو أن يتفرغ أخصائى الإعلام المدرسى لمهام وظيفته الأصلية التى عين عليها حتى يمكن الأستفادة من قدراته وأمكانياته فى مجال عملة ومحاسبته ويمنع منعاباتا إسناد أى مادة أو أى نشاط إليه .

وتتعدد أدوار ومسئوليات أخصائى الإعلام التربوى فىالأدوارالتالية .

أ – التوعية بالنشاط

ويتم ذلك من خلال التوعية الجادة للأهداف التربوية للصحافة والأذاعة المدرسية والمناظرات والدور التربوى لكل منهما داخل المدرسة وخارجها .

ب- العمل مع جماعات النشاط ومتابعة أعمالهم

وتختلف هذه المسئوليات بدرجة مامن حيث تنفيذهاوممارستها باختلاف المرحلة التعليمية فهى تزداد عمقا مع النمو الذهنى والواجدانى للتلاميذ ومتابعة النشاط تكون كمايلى :

1- الإشراف على جماعات الصحافة والإذاعة المدرسية والمناظرات

2- مساعدة أعضاء كل جماعة على وضع الخطة والبرنامج الزمنى وتنفيذها وتقويمها.

3- توزيع المسئوليات على أعضاء كل جماعة وفقا لقدرات ومواهب كل فرد.

4- مساعدة أعضاءالجماعة على مواجهة الصعوبات وتنمية ميولهم الأدبية والفنية .

5- تدريب الطلاب على الإخراج الصحفى من حيث كتابة العناوين الرئيسية والفرعية والمانشيتات ووضع الصور الصحفية .

جـ - تنظيم النشاط وإدارتة من خلال مايلى :

1- إعداد الخطة العامة والبرنامج الزمنى ومشروع الموازنة للمدرسة

2- تولى مسئولية ميزانية الصحافة المدرسية ومتابعة عملية الصرف من مخصصات الصحافة المدرسية من حصيلة النشاط الفنى داخل المدرسة

3- التعاون مع الاخصائى الاجتماعى والاتحادات الطلابية ومجالس الأمناء داخل المدرسة بهدف تحقيق خطة نشاط الصحافة المدرسية .

obeikandi.com

4- إعداد النشرات والتقاريروالسجلات والملفات الخاصة بالنشاط الإعلامى داخل المدرسة

د- إعدادالبرامج العامة من خلال ما يلى :

1- تنظيم المعارض الصحفية فى المناسبات القومية والاجتماعيةوالدينية

2- تنظيم المعارض و المسابقات الصحفية بأنواعها المختلفة

3- تنظيم برامج تبادل الزيارات واللقاءات الفكرية لمزيد من الخبرات الصحفية داخل المدرسة وخارجها لتدعيم العلاقات الطلابية .

4- تنظيم المحاضرات والندوات الصحفية داخل المدرسة وخارجها ودعودة المختصصين من ذوى الرأى

ولكى يتم كل هذه الخطوات والمسئوليات والادوار داخل المدرسة وخارجها ولكى يقوم مشرف الإعلام التربوى بكل المهام الموكلة إليه لابد من وجود وسائل يقوم من خلالها بتطبيق ذلك النشاط .